February 2014

A

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura

# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

## الدورة الثانية والثلاثون

## روما، إيطاليا، 24–28 فبراير/شباط 2014

## المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية
## المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

**بيان المحتويات**


أولاً– معلومات أساسية
ثانياً– الأساس المنطقي
ثالثاً– الأهداف
رابعاً– العملية
خامساً– الترتيبات المتخذة للتحضير للمؤتمر
سادساً– المشاركون
سابعاً– التوقيت
ثامناً– الميزانية


**موجز**

يتيح المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية (المؤتمر الدولي الثاني)، والذي يعتبر استجابة سياساتية عالمية فعالة وإيجابية للتصدي لمستويات مرتفعة ومستمرة بشكل غير مقبول من سوء التغذية، فرصة سانحة على المستوى العالمي لمناقشة حالة التغذية وأهم التحديات ولتقييم التقدم المحرز في معالجة التغذية على المستويات العالمية والإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية منذ انعقاد المؤتمر الأول في عام 1992. وسيعقد المؤتمر الرفيع المستوى في مقر الفاو في روما خلال الفترة 19–21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وتلخص هذه الوثيقة المعلومات الأساسية المتعلقة بعملية التحضير للمؤتمر الدولي الثاني وتقدم معلومات بشأن أهداف المؤتمر والنتائج التي ينشدها.

**مسائل تستدعي اهتمام المؤتمر الإقليمي**

إن إسهام المؤتمر الإقليمي ضروري لنجاح الاجتماع الرفيع المستوى الذي سينعقد خلال الفترة 19–21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014. لكي تتكلل العملية التحضيرية بالنجاح، تكتسي مشاركة الحكومات أهمية حاسمة لوضع الصيغة النهائية لوثائق التغذية ودراسات الحالات القطرية مع الحرص على مشاركة البلدان مشاركة نشطة في العملية الخاصة بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وللمساهمة من المنظار الإقليمي في وثيقة النتائج التي ستصدر عنه. كما أن مشاركة الحكومات في جهود تعبئة الموارد أمر مرحب به.

*يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org*

mj268a

## المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية
## المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

### أولاً – معلومات اساسية

1– عُقد المؤتمر الدولي الأوّل المعني بالتغذية عام 1992، برعاية مشتركة بين الفاو ومنظمة الصحة العالمية واعتمد المؤتمر بالإجماع الإعلان العالمي وخطة العمل بشأن التغذية. وتعهّد مندوبون من 159 بلداً والجماعة الأوروبية بالقضاء على الحالات التالية أو الحد منها بشكل ملحوظ: الجوع والمجاعة؛ والجوع المزمن الواسع الانتشار؛ ونقص التغذية لا سيما في صفوف الأطفال والنساء والمسنين؛ ونقص المغذيات الدقيقة لا سيما نقص الحديد واليود والفيتامين ألف؛ والأمراض المعدية وغير المعدية المرتبطة بالنظم الغذائية؛ والعراقيل التي تحول دون الرضاعة الطبيعية الأمثل؛ وعدم كفاية مرافق الإصحاح، والنظافة الصحية السيئة ومياه الشرب غير المأمونة. وتمثلت إحدى النتائج البارزة للمؤتمر في إعداد خطط عمل وطنية من أجل التغذية، تمثل أولويات البلدان واستراتيجياتها للتخفيف من الجوع وسوء التغذية.

2– وخلال العقدين اللذين أعقبا المؤتمر، ورغم التحسينات التي طرأت في عدد من البلدان، كانت وتيرة التقدّم المحرز في مجال الحد من الجوع وسوء التغذية بطيئة بشكل غير مقبول. وأدى اجتماع آثار نقص الاستثمارات لمدة طويلة في التغذية وفي الأغذية والزراعة، جنبا إلى جنب مع تقلب الأسعار مؤخراً والركود الاقتصادي، والتي فاقمتها الزيادة المطردة في وتيرة الكوارث الطبيعية وشدتها، إلى زيادة الجوع والفقر في البلدان النامية، مما يعرض للخطر التقدم الذي أُحرز حتى الآن في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

3– وتشير تقديرات الفاو إلى أن ما مجموعه 842 مليون نسمة كانوا يعانون من نقص التغذية في الفترة 2011–2013، قياسا إلى 1.02 مليار شخص في الفترة 1990– 1992. وإن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع أعلى مما كان عليه قبل الأزمتين الغذائية والاقتصادية في الفترة 2008–2009 وأعلى من المستوى الذي كان سائدا عندما اتفق قادة العالم على تخفيض عدد الذين يعانون من الجوع إلى النصف في مؤتمر القمة العالمي للأغذية عام 1996. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن 7 ملايين طفل يموتون كل سنة قبل بلوغهم سن الخامسة، وأن ثلث حالات الوفاة هذه مرتبط بنقص التغذية. ويعاني طفل من بين ثلاثة أطفال دون سن الخامسة في البلدان النامية (160 مليون طفل) من التقزم بسبب نقص التغذية المزمن، ويعاني 99 مليون طفل من نقص الوزن. ويطال سوء التغذية المترتبط بالمغذيات الدقيقة أو "الجوع الخفي" حوالي 2 مليار شخص (ما يزيد عن 30 في المائة من سكان العالم) وتترتب على ذلك عواقب خطيرة في مجال الصحة العامة.

4– ويعاني حوالي 500 مليون طفل من البدانة، بشكل متزايد في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، وينطوي ذلك على عواقب تتراوح ما بين تزايد خطر الوفاة المبكرة وظروف صحية مزمنة خطيرة منها تزايد انتشار الأمراض غير المنقولة التي تحد جميعها من نوعية الحياة عموماً. ويُعتقد أن التغير الذي طرأ في النظم الغذائية في السنوات العشرين الماضية تقريباً بفعل ارتفاع المداخيل وازدياد توافر الأغذية الجاهزة الكثيفة من حيث الطاقة إلى جانب انخفاض مستويات النشاط البدني، عوامل مرتبطة بعملية التحول هذه.

5- ويُطلق على تعايش نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة والإفراط في التغذية المجسّد في البدانة والأمراض غير المنقولة والمزمنة مصطلح العبء المزدوج أو المتعدد لسوء التغذية. فسوء التغذية، بجميع أشكاله، عبء لا يطاق ليس بالنسبة إلى نظم الصحة الوطنية فحسب، وإنما أيضا بالنسبة إلى كامل النسيج الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للبلدان، ويعد أكبر عائق يعترض سبيل تحقيق التنمية والقدرات البشرية. وإذا كانت تكلفة علاج آثار سوء التغذية والتصدي لها عاليةً، سواء من الناحية المالية أو الاقتصادية أو البشرية، فإن تكلفة الوقاية أقل منها بكثير. وعليه، فإن الاستثمار في التغذية لا يعتبر واجباً أخلاقياً فحسب، بل له بُعد اقتصادي حيث يحسِّن الإنتاجية والنمو الاقتصادي، ويخفض من تكاليف الرعاية الصحية ويشجِّع التعليم، والقدرة الفكرية والتنمية الاجتماعية.

6- وقد طرأت عدة تطورات سياسية من أجل معالجة مسألة الأمن الغذائي والتغذوي العالمي. وتشمل المبادرات والصكوك الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذوي إطار العمل الشامل المحدَّث الذي وضعته فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم التابعة للأمم المتحدة وإصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي وفريق خبرائها الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية.

7- وإن الحركة المعنية بتعزيز التغذية التي أطلقت عام 2010 بدعم من شركاء متعددين، منهم حكومات البلدان ذات عبء شديد في مجال سوء التغذية ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات غير حكومية والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، إلى جانب مبادرات للمناصرة من قبيل حملة 000 1 يوم، تدعو إلى رفع مستوى الاهتمام الدولي بضرورة الارتقاء بمستوى البرامج المعنية بالتغذية.

8- وتلتزم برامج تعاون الأمم المتحدة، مثل مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال ولجنة الأمم المتحدة الدائمة للتغذية، بتعزيز الحوكمة في مجال التغذية وتنشيط دور التغذية على الصعيد الدولي.

**ثانياً - الأساس المنطقي**

9- ينبغي تحسين التماسك والمواءمة والتنسيق والتعاون على الصعيدين السياسي والسياساتي بين سياسات قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات من أجل تحسين التغذية في العالم.

10- ولهذا الغرض، من المقرر أن تدعو الفاو ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع عدة شركاء من الأمم المتحدة وغيرها، إلى عقد المؤتمر الدولي الثاني. وسيستعرض هذا المؤتمر التقدم الذي أحرز منذ 1992، وسيتأمل التحديات والفرص الحالية والجديدة التي تتيحها التغيرات الحاصلة في الاقتصاد العالمي، وفي النظام الغذائي، وتقدم العلوم والتكنولوجيات، وسيحلل الخيارات السياساتية لتحسين التغذية. ونظرا إلى أن التغذية هي نتيجة عدة عوامل سببية، فإنه يتعين إيجاد حلول شاملة متعددة القطاعات. وسيتناول المؤتمر الدولي الثاني القضايا المتصلة بكل من نقص التغذية والإفراط فيها، وسيستكشف السبل الكفيلة بعمل قطاعات الزراعة والصحة والتعليم والقطاع الاجتماعي معاً من أجل التصدي لهذا العبء المتعدد لسوء التغذية.

11- وتوجد أمثلة ناجحة لسياسات متكاملة تعالج مسألة التغذية ويمكن أن تكون مصدر إلهامٍ لإحراز المزيد من التقدم. وستكون لإنجازات حملة 000 1 يوم وحركة تعزيز التغذية آثار في هذا الصدد.

12- وينطوي عقد المؤتمر الدولي الثاني على قيمة مضافة تتجسد في تسخير الإرادة السياسية التي ظهرت مؤخراً لتحسين التغذية واستخدام ذلك في تعبئة الموارد اللازمة لدعم الإجراءات الفعالة والمتسقة في الأجلين المتوسط والطويل.

13- وبينما سيتناول المؤتمر احتياجات التغذية الخاصة بالنساء والأطفال في الأيام الألف الأولى من حياتهم، فإنه سيعالج أيضا الاحتياجات التغذوية للجميع – أفراداً، وأسراً، وأسراً معيشية وجماعات– لأن التغذية حق للجميع.

14- وسيساعد المؤتمر على تعميم مسألة التغذية في عمل الشركاء الإنمائيين من خلال ضمان إدراج الأهداف والشواغل والاعتبارات المتعلقة بالتغذية في سياساتهم وبرامجهم. كما سيساعد المؤتمر على إدراج مسألة التغذية في الأطر المتعددة القطاعات، وسيشجع على زيادة المشاركة المؤسسية لوكالات الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات في برامج التنمية المراعية للتغذية.

**ثالثاً – الأهداف**

15- سيكون المؤتمر الدولي الثاني حدثاً سياسياً رفيع المستوى والمؤتمر الحكومي الدولي العالمي الأول المكرَّس لمعالجة مشاكل التغذية في العالم في القرن الحادي والعشرين. وسيجمع المؤتمر بين قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات من أجل تعبئة الإرادة السياسية والموارد لتحسين التغذية. وفيما يلي الأهداف المحددة للمؤتمر:

1- استعراض التقدم المحرز منذ انعقاد مؤتمر عام 1992 في مجال الجهد الجماعي الرامي إلى معالجة مشاكل التغذية، وتحديد القيود الكبرى التي تمت مواجهتها في تنفيذ خطط العمل الوطنية المتعلقة بالتغذية؛

2- استعراض الإنجازات التي تحققت على الصعيد القطري لتعزيز التغذية من خلال التدخلات المباشرة المتعلقة بالتغذية والسياسات والبرامج الإنمائية المراعية للتغذية؛

3- تحديد التدابير السياساتية المتخذة في مجالات الصحة والزراعة والتجارة، وسياسات المستهلكين والدعم الاجتماعي لتحسين التغذية في العالم وإحداث توافق في الآراء حول وضع إطار عالمي متعدد القطاعات في مجال التغذية؛

4- تعزيز التماسك والتنسيق في المجالين السياسي والسياساتي من أجل تحسين التغذية في العالم وحشد الإرادة السياسية اللازمة لتعبئة الموارد المطلوبة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالتغذية عبر اعتماد نهج متوازن متعدد القطاعات.

## رابعاً – العملية

16– سيكون المؤتمر الدولي الثاني مؤتمراً حكومياً دولياً رفيع المستوى يُنظم على مدار ثلاثة أيام، بما في ذلك جلسات عامة لمسؤولين حكوميين رفيعي المستوى وموائد مستديرة مواضيعية. وبالإضافة إلى الفاو ومنظمة الصحة العالمية، بوصفهما الوكالتين الراعيتين الرئيسيتين، سيشارك في أعمال التحضير للمؤتمر أصحاب المصلحة المعنيون في حركة تعزيز التغذية واللجنة الدائمة للتغذية.

17– وقد عقدت سلسلة من الاجتماعات الإقليمية والإقليمية الفرعية واجتماعات الخبراء والمشاورات، وأعدت دراسات حالات قطرية كجزء من العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي الثاني. ونظمت مناقشات على الإنترنت بشأن مواضيع محددة على منتدى الأمن الغذائي والتغذية (www.fao.org/fsnforum). وفي إطار العملية التحضيرية، تم عقد اجتماع فني تحضيري خلال الفترة 13–15 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

18– وخلال هذه المشاورات، تم إيلاء الاهتمام إلى كيف يمكن لكل قطاع وجهة فاعلة تحديد أفضل وسيلة لمعالجة المشاكل التغذوية، مع مراعاة الاحتياجات والظروف الخاصة لكل بلد.

19– وتشمل المواضيع الموجهة نحو الإجراءات منذ سنة 1992 إدراج الأهداف والاعتبارات والعناصر التغذوية في السياسات والبرامج الإنمائية، وتحسين الأمن الغذائي للأسر المعيشية، وحماية المستهلكين من خلال تحسين نوعية الأغذية وسلامتها، والوقاية من الأمراض المعدية وإدارتها، ورعاية الفئات المحرومة اجتماعياً واقتصادياً والضعيفة تغذوياً (مع التركيز بشكل خاص على تشجيع التغذية الجيدة للأم والتغذية التكميلية للرضع والأطفال الصغار)، والوقاية من حالات معينة لنقص المغذيات الدقيقة ومراقبتها، وتشجيع النظم الغذائية الملائمة وأساليب العيش الصحية للوقاية من جميع أشكال سوء التغذية وإدارتها، وتقييم حالات التغذية وتحليلها ورصدها.

20– وقد تشمل المواضيع الإضافية منذ سنة 1992 الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية وتقلبها وأثرها على استهلاك الأغذية والتغذية، وأثر حالات الطوارئ على التغذية، وتغير المناخ في سياقي التنمية وحالات الطوارئ، والتغيرات الديموغرافية والتمدن، والعولمة وأثر تغير الأنظمة الغذائية في عملية التحول في النظام الغذائي، ودور المرأة بوصفها منتجة ومديرة لموارد الأسر المعيشية المحدودة، وبناء القدرات على المستويات كافة للتمكن من تعزيز الإجراءات المتعلقة بالتغذية، والنهج القائمة على الأغذية المعززة للتغذية لتحسين تنوع النظم الغذائية والتغذية، والوقود الحيوي وأثره على الأمن الغذائي والتغذوي، ونظم المعلومات للأمن الغذائي والتغذوي بما في ذلك دليل أثر كل من السياسات والتدخلات القائمة على الصحة والقائمة على التغذية وكذلك أثر تنفيذ البرامج على التغذية.

### *الاجتماعات الإقليمية*

21– سيسبق انعقاد المؤتمر الدولي الثاني سلسلة من الاجتماعات الإقليمية. وإن وثائق الاستراتيجية القطرية التي تعرض بالتفصيل حالة الأغذية والزراعة، والصحة والتغذية، والاتجاهات الغذائية، وبيئة السياسات، بما في ذلك استعراض السياسات التي أثبتت فعاليتها في تحسين التغذية، وتحديد الدروس المستخلصة،

وما نجح منها وما هي أسباب هذا النجاح، وغيرها من المسائل ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية، ستوفر أساسا للمناقشات.

***مناقشة مواضيع محددة على منتدى الأمن الغذائي والتغذية على الإنترنت***

22- تم تنظيم ثلاث مناقشات على الإنترنت (www.fao.org/fnsforum) بشأن: (1) الحماية الاجتماعية لحماية التغذية وتعزيزها، (2) نظم الزراعة والأغذية المعززة للتغذية، (3) مساهمة القطاع الخاص والمجتمع المدني في تحسين التغذية. ومن المقرر إجراء المزيد من المشاورات على شبكة الإنترنت في الفترة التي تسبق الاجتماع الذي سينعقد في نوفمبر/ تشرين الثاني. وسيساعد تقرير المشاورات على إثراء النقاش خلال المؤتمر الدولي الثاني.

***وثائق التغذية ودراسات الحالة القطرية***

23- تناقش بشكل جدي وثائق التغذية ودراسات الحالة القطرية التي أعدتها بلدان مختارة أفضل الممارسات والدروس المستخلصة لتحسين التغذية والتي يمكن الأخذ بها في بلدان أخرى.

***الاجتماع الفني التحضيري***

24- انعقد اجتماع فني تحضيري في مقر الفاو خلال الفترة 13–15 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 بهدف تبادل المعارف والمعلومات والأفكار بشأن أفضل السبل لمواجهة تحديات التغذية العالمية. وقد وفر هذا الاجتماع أساسا مهما للتوصل إلى توافق واسع في الآراء حول الإجراءات السياسية والسياساتية اللازمة لهذا الحدث في عام 2014. وسيتم النظر في استنتاجات هذا الاجتماع لدى التحضير لهذا الحدث وأفاق المستقبل.

***مؤتمر لمدة ثلاثة أيام***

25- استناداً إلى التقارير الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية واجتماعات الخبراء والمشاورات مع أصحاب المصلحة ودراسات الحالة القطرية التي أعدت للمؤتمر الدولي الثاني، سيتمّ تحديد الإجراءات التي يجب أن تنظر فيها الحكومات في جهودها الرامية إلى تحسين التغذية.

**خامساً – الترتيبات المتخذة للتحضير للمؤتمر**

26- قدّمت لجنة توجيهية تابعة للمؤتمر الدولي الثاني التوجه السياسي للعملية التحضيرية وعقد المؤتمر نفسه. وتضمّ اللجنة التوجيهية ممثلين من الفاو ومنظمة الصحة العالمية وكذلك من شركائنا من حركة تعزيز التغذية، بما في ذلك كبار الممثلين من فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، واليونسكو، واليونيسيف، ولجنة الأمم المتحدة الدائمة للتغذية، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة التجارة العالمية.

27- ومن المقرر تشكيل مجموعة عمل مشتركة تضمّ أعضاء من كل من الفاو ومنظمة الصحة العالمية لإعداد وثيقة النتائج ووضع إطار للعمل.

28- وستقدم أمانة تابعة للمؤتمر الدولي الثاني توجيهات سياساتية وتوجيه فني عن الأنشطة اليومية لتحضير المؤتمر ولعقده وقد طُلب إليها إعداد المسودة صفر لوثيقة النتائج.

**سادساً - المشاركون**

29- قد يكون من المشاركين في المؤتمر رؤساء الدول والحكومات وممثلون رفيعو المستوى من وزارت الزراعة والصحة والوزارات المعنية الأخرى. كما يتوقع حضور ممثلين رفيعي المستوى من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية، فضلا عن خبراء ومخططي البرامج وواضعي السياسات وباحثين من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص الذين يُعنونَ بالأغذية والتغذية.

**سابعاً - التوقيت**

30- سيعقد المؤتمر الدولي الثاني خلال الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 في المقر الرئيسي للفاو في روما، إيطاليا.

**ثامناً - الميزانية**

31- تندرج أعمال المؤتمر التحضيرية الهامة عادة في إطار برنامج العمل العادي للفاو ومنظمة الصحة العالمية، وتستجيب للاهتمام المتزايد الذي يجري إيلاؤه للتغذية بوصفها نشاطا ذا أولوية. وفي حين تم تحديد بعض التمويل للمؤتمر، فإن الميزانية العادية للمنظمتين المتاحة للمؤتمر محدودة، وستكون هناك حاجة إلى دعم من خارج الميزانية. وسيتم التماس التمويل من خارج الميزانية لتكملة هذا العمل. وسيتم أيضا تشجيع تكملة الموارد من خارج الميزانية لدعم مشاركة المندوبين من البلدان النامية. وثمّة ميزانية مؤقتة تشمل تكاليف الأنشطة التحضيرية والحدث الذي سيستغرق ثلاثة أيام.